الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٥٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
حساب البريدي عدد ٨٢٩٤

في طريق تحرير الشعوب

استقلال ليبيا والصومال

احتفل المسلمون باصقاع العالم الاسلامي ايما احتفال بعيد تحرير ليبيا تحريرا تاما واستقلالا مطلقا من كل شائبة التدخلات الاجنبية وان تنفيذ برنامج الاستقلال سيتم نهائيا بعد عامين بحول الله اعني اول عام ١٩٥٢ حسبما جاء في القرار الدولي الصادر من المجلس العام للدول المتحدة الذي وقعت المصادقة عليه والقاضي باستقلال ليبيا في اجل اقصاه اول جانفي عام ١٩٥٢ والمتضمن ايضا لاستقلال الصومال (الايطالي) في مدة عشرة اعوام يقضيها تحت الادارة الايطالية للتمرين والاعتياد ومما يلاحظ حول القرار الصادر في تحرير القطرين الانفي الذكر انه لا رجوع فيه ولا يمكن نقضه بحال فهو بمثابة حكم عدلي نهائي لا يستأنف ولا يعقب ولا يؤخر تنفيذه عن الاجل المضروب

وقبل بسط القول في هذا الحادث الكبير الذي انصفت فيه المنظمة الاممية هذين القطرين حسبما جاء من مدينة فلوشينغ ماداواي المنتصب بها المجلس الحاكم نتعرض للتعريف بالقطرين المذكورين من حيث الموقع الطبيعي (الجغرافي) ومن حيث التاريخ العام على وجه الاجمال خصوصا (الصومال) المجهول بين بعض الاوساط حيث لم يسمعوا عنه في الماضي إلّا القليل من اخباره بمناسبات .

كلمة عن الصومال

قطر الصومال يقع بشرق قارة افريقيا جهة الحبشة وسواحل الصومال كانت تابعة للحكومة المصرية وفي سنة ١٣٠٤ هـ وضعت انكلتيرا يدها على تلك السواحل ثم وهبت بعضها الى ايطاليا وهي المعروفة الان بالصومال الايطالي اذ هناك صومال انكليزي ومعظم سكان الصومال من المسلمين المتمذهبين بالمذهب الحنفي ومن اشهر علماء الصومال الامام الزيلعي التابع لمذهب ابي حنيفة النعمان والمؤلف لشرح الزيلعي على متن الكنز (زيلع عاصمة الصومال)

والصومال المحرر يشمل الانكليزي والايطالي معا . غير ان الوصاية الوقتية منسحبة على الصومال الايطالي فقط.

وبانهزام ايطاليا في الحرب العالمية الاخيرة خرجت عنها مستعمراتها واصبحت في قبضة الانكليز بلاد الصومال كليبيا اذ انتصرت انكلتيرا عليها انتصارا حربيا تاما .

كلمة عن ليبيا

ليبيا او طرابلس الغرب اولى الاقطار الاربعة الشمالية الافريقية المعروفة ببلاد البربر والواقعة شرق البلاد التونسية ومساحة ليبيا اكبر من تونس بخمس عشرة مرة وطرابلس جارة تونس ومصر وتتركب من مقاطعة طرابلس (عاصمتها طرابلس) ومن مقاطعة برقة (قاعدتها بني غازي) ومن مقاطعة فزان (قاعدتها سبحة)

وقد كانت ليبيا بجميع مقاطعتها تابعة للدولة العثمانية وهي اخر بلاد افريقية خسرتها تركيا بعد الجزائر وتونس ومصر .

وفي عام ١٣٢٩ هـ ١٩١١ مـ احتلت عاصمتها القوات البحرية الايطالية ثم توغلت في فتح ليبيا شيئا فشيئا بعد وقائع شهيرة اظهر فيها الطرابلسيون من الشجاعة والبسالة والشهامة ما سجل التاريخ ذكره وكانت لابطالها وقوادها في ساحات الوغى انتصارات باهرة واخيرا انتصرت القوة على الحق فغلبته رقضت عليه واصبحت السلطة في قبضة اليد الاستعمارية الايطالية الغاشمة وابطال النزال بطرابلس كثيرون وفي طليعتهم المجاهد الامير المنعم سيدي احمد الشريف السنوسي الذي بايعه الطرابلسيون بالامارة فقاد الجيش وانتصر على

البقية على صفحة ٣

شؤون الشمال الافريقي

سيدي محمد (الخامس) بن يوسف

سلطان المغرب الاقصى ايده الله

احدث صورة مهداة من القصر العامر لصاحب الوزير

(عيد)

العرش العلوي

يحتفل اخواننا المغاربة في كل سنة ايما احتفال بجميع انحاء المغرب الشقيق يوم ١٨ نوفنبر اذ يكون يوم عيد عام شامل لعموم السكان على اختلاف الاجناس بالمدن والقرى والبادية والمنازل والدكاكين والشوارع اذ تكون الاعلام المغربية خافقة وعلائم الزينة ظاهرة والانوار الكهربائية ساطعة ليالي العيد السعيد وجوقات الطرب تنشد وتضرب على الاوتار ولا تسال عن المذياعات والفنغرافات فهي قد وضعت في الطرقات بعد المحلات الخاصة وهناك كتابات عديدة علقت اقمشتها في ملتقى ومفترق الانهج والمسالك والساحات العامة لئن اختلفت عباراتها فقد اتحدت مراميها فكلها تظهر معنى الولاء للعرش العلوي الشريفي المتمثل اليوم في شخصية سيدي محمد (الخامس) بن يوسف بن الحسن اعني السلطان ابن السلطان ابن السلطان من النسل العلوي الشريف

ساعدتني الظروف الحسنة بمشاهدة المناظر المؤثرة والحفلات الشيقة بالعام الماضي اذ كنت وقتئذ بعاصمة المغرب (رباط الفتح) حاضرا في حفلة الصباح بالقصر السلطاني العامر وفي حفلة العشية به حيث كنت مدعوا لحفلة التاي والاكرام المقامة بالقصر ايضا واذن سمعت خطاب العرش من لسان سيدي محمد الخامس عزيز المغرب وعاهله الذي كان يلقيه بفصاحة سحبان مع حسن بيان ياخذان بمجامع القلوب عند الساعة العاشرة بينما كانت الخلائق محتشدة داخل القصر وخارجه والموسيقى السلطانية تصدح بانغامها الشجية من طرف الجيش المخزني المنظم ابدع تنظيم

كما طفت بالقصر متجولا في جميع اقسامه بعد الانتهاء من حفلة العشية ورايت ان قصر الحمراء الغرناطي لم يعدم نظيرا فها هو قصر السلطان يماثله من ناحية الابداع واتقان البناء والتشييد ويزيد عليه من حيث الاختراعات الحديثة واخصها الانارة بالكهرباء

والقصر يحتوي على قاعات لسكنى السلطان وحاشيته ولجلوسه مع حشمه وخاصته وزواره

كما يحتوي على حوض سباحة تحيط به الاضواء الساطعة من جهاته

[البقيــة على الصفحة الرابعــة]

سوق الاربعاء

مدرسة (النور) القرآنية

لضيق نطاق هذه المدرسة من جراء كثرة الاقبال من طرف ومن جهة نظام التعليم الذي سنته ادارة المعارف لتوفر المرافق الصحية من طرف اخر وما يترتب عن الامر الثاني من طرد عدد كبير من المدرسة او من احداث اقسام اخرى جديدة فقد وقع السعي في التحصيل على اكتتاب لهذا الغرض وقد قرن السعي بالنجاح وذلك لما بذله جناب عامل سوق الاربعاء من المجهود الموجب له الشكر الجزيل من طرف السكان عموما واولياء التلاميذ خصوصا وبعد صدور الاذن الرسمي في الاكتتاب لهذا الغرض المفيد عقدت اللجنة المكلفة بجمع المال جلسة تحت رئاسة فضيلة الشيخ القاضي مؤيد المشاريع النافعة تبرع اثناءها المحسن الكبير السيد حسن بن هندة بمبلغ مليون من الفرنكات مع قطعة ارض صالحة لان تبنى مدرسة ذات اقسام عديدة كافية للرغبات عوضا عن محل المدرسة القديم الذي ضاق نطاقه وليس في الامكان توسيعه محليا كما تبرع غيره من الاسخياء بمبالغ ذات بال وفي طليعة المحسنين كل من جناب العامل وفضيلة القاضي والحكيم الماهر السيد صالح الستاري حيث تبرع كل واحد منهم بخمسين الف من الفرنكات والان اشتريت الاحجار الكافية للبناء وعند احضار المثل يقع الشروع في التشييد والامل ان المدرسة تنقل في موسم الدراسة المقبل الى المحل الجديد بحول الله الذي نرجوه ان يقرن عمل المصلحين والناشرين للثقافة بالنجاح التام .

نقابة العدول

وقع اجتماع عام بسوق الاربعاء تحت رئاسة الاخ احمد بن سعد الكاتب العام لنقابة العدول التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل وبعد المناقشة في القانون الاساسي اجريت عمليات الانتخاب فاسفرت عن النتيجة الاتية :

الكاتب العام الشيخ محمد الصالح السنوسي كاهيته الشيخ عبد العزيز العيادي ثم الشيخ علي بنعيسى البكاري (من عدول سوق الخميس) والشيخ محمد الساسي بن عماره (من عدول غار الديماو) بصفة عضوين .

وقد حضر الاجتماع نائب الاتحاد العام بسوق الاربعاء الاخ الهادي بن عمارة فنرجو لهذه النقابة النجاح .

سوق الخميس

تمثال ضحايا الحرب

في هذه الايام نصبت صورة تمثل كتذكار لاموات الحرب العالمية الاخيرة من اهل سوق الخميس والبلدية المحلية هي التي صرفت مايات الالاف من الفرنكات على هذا التذكار بينما هناك مشاريع هامة من توابع البلدية لم تقم بها على الوجه الاتم مثل التنظيف والتنوير وتسوية الطرقات داخل البلاد .

وقد كتبت على التذكار هذه العبارة من اعلى بالفرنسية ومن اسفل بالعربية (من بلدية سوق الخميس الى امواته العظام) وقد اعتبر السكان المسلمون ان وضع العبارة بالعربية اسفل الكتابة من باب الاحتقار والاهانة فغضبوا لذلك غضبا شديدا .

الجـم

شخص مخطر

نلفت نظر جناب خليفة الجم الى تتبع اعمال شخص مخطر طلب منا اهل الجم ان نكتب في حقه كلمة الفاتا لنظر الحكومة حتى تردعه عن غيه وتصده عن عمله او اعماله التي يقوم بنفسه او بواسطة اخته اذ ينتصب بحيل متعددة لابتزاز اموال الناس بل بتفقير البعض منهم كما بلغنا والسلام

الشابة

المكتب المتباعد الاقسام

مكتب الشابة قديم العهد بالتاسيس وقد بنته ادارة العلوم والمعارف لتعليم اللغتين يوم كان قسم او قسمان يكفيان لايواء تلامذة بلدة الشابة في ذلك الوقت وما ان كثر الاقبال على التعليم حتى تسوغت الادارة محلا فمحلا اخر فمحلا ثالثا فرابعا الى اخره دون ان تبني اقساما جديدة بنفس ساحة المكتب المتسعة جدا على ان الاقسام اليوم المشتتة بالمكتب وبالمحلات المضافة اليه قد بلغت الثمانية وبين المحلات التي جعلت اقساما ما لا تصلح للتعليم اصلا لفقد الضوء الطبيعي والهواء وجميع المرافق الدراسية وعليه فالمطلوب من ادارة المعارف ان تجمع الاقسام في محل واحد وان تضيف الى الثمانية قسمين اخرين على الاقل لقبول التلامذة الذين لم يقبلوا بالمكتب لضيق نطاقه

الضوء الكهربائي

بلدة الشابة من اكبر بلدان عمل المثاليث (جبنيانة) ومع ذلك فلا نور كهربائي بها في حين ان قصور الساف لا تبعد عنها باكثر من ٢٥ كـ فجلب الضوء من قصور الساف الى الشابة لا يتكلف على الحكومة بمصاريف طائلة بينما ستتجمع مداخيل وافرة من الحرفاء المنتفعين بالنور الكهربائي بمنازلهم او دكاكينهم التجارية.

[بقية المقال الافتتاحي]

الاحمر او الازرق حتى يراجع الفصول التي اختارها واعد مطالعتها لوقت الراحة .

بل ان الموظفين صاروا اليوم يشاركون في جميع الاعمال ويمدون يد الموازرة ويساعدون المشاريع العامة بكل ما اوتوا من قوة بعزيمة ثابتة والناس على دين ملوكهم - اجل نمت الحركة السياسية وثقافتها وتضاعف انتشارها من حين لاخر اثر الحرب العالمية الاولى اذ تاسس حزب الدستور القديم عام ١٣٣٨ هجري وعام ١٩٢٠ ميلادي ثم تاسس حزب الدستور الجديد بعد خمسة عشر عاما وبقي الحزبان يعملان في دائرة المبدأ الدستوري لكن كل واحد منهما على حدة الى ان جاء مؤتمر ليلة القدر حيث اتحد الحزبان معا على المبدأ الاستقلالي .

وقد قدمت ضحايا كثيرة من رجال الحركة السياسية لكل من انصار الحزبين خصوصا الحزب الجديد فكانت الاحكام العسكرية القاسية وكانت حالة الحصار منصوبة وكانت الصحافة المعطلة وقتيا او رسميا وكانت الرقابة على المطبوعات بانواعها سواء في ذلك الصادرة هنا او الواردة من الخارج وكانت وكانت وكانت لا سيما وقت الحرب العالمية الاخيرة واثرها .

فكانت تلك العوامل الضاغطة بدل ان تفت في ساعد الشعب قوت حركته فازدادت نموا ونفق سوقها وشمل الاوساط العامة بعد الخاصة على السواء .

وما ان راي المجاهد الاكبر ان خدمة القضية التونسية كما تكون بالداخل تكون بالخارج ايضا وفارق وطنه واهله حتى عظم امر الحركة وامسى لها شان ونال له من شأن وما ان رجع لبلاده هذه المدة حتى استانف عمله من جديده استانف عمله في تثقيب عامة الاوساط لاعلى النسبة التي ترك عليها البلاد بل على نسبة النهضة الحديثة التي اصبح عليها الشعب من الاعتبار

لا نبالغ ان قلنا ان شعوبا كثيرة اقل منا ثقافة سياسية نالت استقلالها او ستنال بحول الله في العاجل القريب .

لكن قبح الله بعض الظروف التي تحول بين الشعب وبين نيل حقوقه تامة غير مبتورة او تطويل مدة الاستعباد واخص تلك الظروف الاستثنائية الموقع الطبيعي للشمال الافريقي محل التزاحم الدولي فهو الذي عاقنا لحد الان عن نيل استقلالنا والتمتع بحريتنا التامة.

وبقطع النظر فالحكيم الماهر الذي عرف مكامن الداء وعقاقير الدواء قد اتى وها هو الاستاذ الحبيب يلقي دروسه التطبيقية في المحتشدات العامة وبين الجماهير المجتمعة والقاصدة اماكن المحاضرات من الجهات القاصية والدانية .

لا يحكي المجاهد الاكبر القصص ولا يتناول الابحاث الفارغة بل يضرب على الوتر الحساس ليضاعف الاحساس ويعطي معلوماته للعموم وما اكتسبه بالخصوص من رحلاته وتنقلاته ومقابلاته الاعاظم الرجال وما تلقاه منهم وما تلقوه منه حتى استكمل درايته بالامور الواقعية لا الخيالات الوهمية والرجم بالغيب من التكهنات.

هذا النابغة هو استاذ التونسيين اليوم والذي يحضر دروسه عموم الناس وخاصتهم ويلتف الشعب حوله ايما التفاف اينما حل وحيثما ارتحل وهو صريح العبارة في كل الجلسات.

ولا عجب من هذا الانعطاف لشخصه والتعظيم لقدره بتكريم ضيافته والحفاوة بزيارته فهو اهل الان يقود شعبا تثقف ثقافة ذات بال وزادت في مداركه محاضرات وخطب المجاهد الاكبر في اي مكان - قرن الله عمل المخلصين المتكاتفين المتكتلين بكل نجاح .

الطيب ابن عيسى

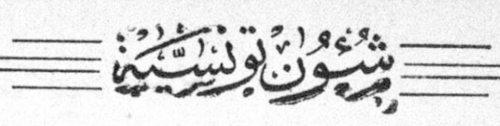
باجة

مدرسة الباي

قررت ادارة الاوقاف اجزاء اصلاحات ذات بال بمدرسة الباي لتكون صالحة لايواء تلامذة الفرع الزيتوني وقد اظهر نائب الاوقاف عناية خاصة بتسطير مثال الاصلاح بحيث ستصبح المدرسة كفيلة بسكنى اربعين من طلبة العلم مع توفر المرافق العصرية وان نشاط النائب المعهود منه قد جعلنا نعلق الامال على الانجاز العاجل لان ازمة السكنى اليوم من الاهمية بمكان

صاحب الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة



ازمة الفحم

اذا كانت ازمة الزيت اساسها انخفاض الاسعار فان ازمة الفحم اساسها ارتفاع الاسعار لان القنطار فحما اصبح يساوي ثمن القنطار قمحا منذ مدة .

اما اليوم فان ازمته طبعا ستته اظم من جراء القرار الصادر في منع جولان الفحم ووسقه بدواخل البلاد إلّا بعد الاستظهار برخصة من ادارة الغابات .

والداعي لهذا التشدد هو احداث اداء على مرادم صنع الفحم من طرف وتكوين مداخيل لادارة الغابات من طرف ءاخر .

ولا يظن احد ان هذا الاداء عرض على المجلس الكبير فوافق عليه بل هو كجميع الاداءات المحدثة اثناء السنة التي لا تعرض على المجلس ولا يتوقف تنفيذها على موفقته او مخالفته مثل التثقيل في معاليم البريد ووسائل النقل التي يزاد فيها اثناء العام دون انتظار لاجتماع المجلس الكبير .

اذا كان سعر الفحم اليوم يساوي الخمسة والعشرين فرنكا للكيلو الواحد فان تثقيل اداء جديد على صانعيه من شانه ان يزيد في ثمنه زيادة ذات بال .

اذن فالحكومة التي من شانها تسهيل معاش الناس اصبحت تقاوم السكان بجميع الطرق الموصلة لتعجيز الضعفاء من القيام بضرورياتهم الحيوية .

ازمة الزيت

يظهر ان ازمة الزيت ستقف عند حدها هذه المدة .

وذلك لان المترابطين مع تجار مرسيليا قد عرضوا اشكاياتهم على الحكومة لتنظر في حل هذه العقدة حلا مرضيا والحل ليس بصعب اذا حددت الحكومة السعر الاقل بحيث لا يقع الخفض منه بالنسبة للصابة الماضية بالخصوص اما الحالية فتحور نسبيا .

لان تجار الخارج ونوابهم ليست لديهم الضمانات الكافية اليوم ما دامت الاثمان في انخفاض والارتفاع غير محقق الوجود .

اما من ناحية الانحطاط السريع في اثمان الزيتون والزيت فقد جر الخسائر الكبرى للمنتجين والمتاجرين والشغالين فالاولون صرفوا على جمع غلتهم او عصر زياتينهم اكثر مما يترقبون قبضه عند البيع بعد انخفاض الاسعار والاخرون ربما اشتروا باثمان تفوق ما سيبيعون به من الاسعار والاخيرون فانهم اصبحوا عرضة للبطالة وتوقيف الاعمال .

والقطر التونسي يقع في اشد الازمات ان تفقر المنتجون وافلس المتاجرون وتوقف الشغالون عن العمل بتاتا .

وفي الاسبوع قبل الماضي وقع اجتماع بصفاقس حضره من يهمهم امر ازمة الزيت فقروا ما قرروا من الاقتراحات مع الاضراب على العمل مدة يومين بحيث لا تجتنى غلة ولا يعصر زيت وتتوقف الاعمال وعلى ما يلوح ان اضرابهم عاد ببعض النتائج المنتظرة .

المغرب الاقصى

١٣٤١_١٣٦٨ هجري (بين عهدين) ١٩٢٣_١٩٤٨ ميلادي

بقلم الرحالة : الطيب ابن عيسى

صاحب جريدة (المشير) المؤسسة في غرة محرم ١٣٢٩ وفي اول جانفي ١٩١١

وجريدة (الوزير) المؤسسة في رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠

دراسة تطبيقية لحالة المغرب اجمالا وتفصيلا بالنسبة الى اشهر مدنه :

وجدة ـ فاس ـ مكناس ـ رباط الفتح ـ سلا ـ الدار البيضاء ـ القنيطرة ـ مهدية المغرب ـ سوق الاربعاء (غرب) ـ الجديدة ـ ءاسفي ـ مراكش ـ

تشمل الرحلة نواحي عديدة كالسياسة والادارة والثقافة والاقتصاد والعمران والمواصلات مع احصائيات مدققة مدعمة بالارقام

وتتخلل الصحائف صور كثيرة للشخصيات العظمى او للمناظر الشهيرة ذات القيمة التاريخية سواء في الحاضر او الغابر مع خريطة مضبوطة للمغرب بالاسماء الاصلية المعروفة المستعملة الان وقبل الان مع تفصيل للمناطق السلطانية والخليفية والدولية .

صور الرحلة

المؤلف عند رحلته الاولى للمغرب ـ المؤلف عند رحلته الثانية للمغرب ـ السلطان سيدي محمد الخامس المؤيد بالله ـ سلاطين المغرب الاخيرون ـ السلطان مع ابنيه وبناته ـ الامير مولاي الحسن ولي العهد والاميرة مولاتي عائشة بمناسبة خطابيهما يتوسطهما مولاي عبد الله وجميعهم من انجال السلطان ـ صاحب السمو الملكي المنعم مولاي المهدي بن اسماعيل اول خليفة للسلطان بالمنطقة الريفية ـ صاحب السمو الملكي مولاي الحسن بن مولاي المهدي ثاني خليفة للسلطان بالمنطقة الريفية اطال الله عمره ـ من مناظر مدينة وجدة ـ من مناظر مدينة مكناس ـ من مناظر مدينة ءاسفي ـ من مناظر مدينة فاس ـ من مناظر الرباط وسلا ـ من مناظر مهدية المغرب والقنيطرة ـ من مناظر الدار البيضاء ـ من مناظر الجديدة ـ من مناظر مراكش والجنوب المغربي ـ خريطة المغرب الاقصى .

حقوق الطبع محفوظة

للمؤلف الطيب ابن عيسى ولورثته من بعده

العنوان :ـ نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ ـ بتونس ـ

وبالفرنسية هكذا :

Monsieur TAIEB BEN AISSA

Rue Et Impasse du Sabre n° 26 - TUNIS -

تنبيه : تم طبع الرحلة واوصلت للمشتركين فيها قبل اوت ١٩٤٩ ـ وثمن النسخة الان مايتان اثنتان من الفرنكات داخل في المقدار معلوم البريد

أحوال القطر

جبنيانة

ملاحظات وانتقادات

وردت علينا مكاتبة طويلة الذيل تتضمن التشكي من السلطة المحلية لمعاملتها القاسية كلا من السيد عاشور الزناتي والسيد حسن زعتور لانتمائهما للحركة الدستورية وللاتحاد العام لنقابات الشغالين ولمكاتبتهما الصحافة التونسية سواء بتهديدهما او بسجن الاثنين اياما بتهم واهية سلطها عليهما احد مشائخ العمل الذي كان مستحوذا على ادارة العمل وكان يظن ان يده رفعت اخيرا لما جاء الخليفة الجديد وباشر مهمات الخلافة بنفسه دون اتكال على غيره وبواسطة شيخ ءاخر عليل ومرضه معدي كان ينتقم منهما لفائدة تنفيذ اغراض زميله الشيخ الانف الذكر الى غير ذلك من القصص والوقائع التي لا نرضاها من ادارة تونسية

وعسى ان يهتدي جناب عامل المثاليث لهذه النشرة التي تنير له السبيل القويم .

الغرايبة (عمل الصخيرة)

بناية المكتب

منذ العام الماضي قررت الميزانية العامة مخصصات لبناء مكتب بالغرايبة والى الان لم يتم البناء وان المكتب الموجود يحتوي على قسمين وقد سبق الوعد من طرف ادارة المعارف باحداث قسم ثالث منذ عامين غير انها عدلت عن ذلك الى الأن بينما التلامذة المزاولون للتعليم يبلغ عددهم الثمانين والذين لم يقبلهم المكتب ربما يضاهي ذلك العدد نفسه بحيث ان المكتب الجديد لا يمكن ان يحتوي على اقل من اربعة اقسام وفي الوقت الذي قررت فيه ادارة المعارف احداث هذا المكتب قررت ايضا بناء مكتب الصخيرة غير ان بناء الثاني قد تم وفتحت ابوابه اما مكتب الغرايبة فلم يقع الشروع في بنائه بينما الحاجة متأكدة الى تأسيسه ورفع الجهالة عن عدد كبير من ابناء الغرايبة وضواحيها .

طريق القصاص الجديد

شرعت ادارة الاشغال العامة في اصلاح طريق عربي يربط الغرايبة بطريق صفاقس قابس وقد نجرته واحضرت الاحجار واوقفت اتمام اصلاحه منذ اكثر من عام والحال انه لم يبق لاتمامه سوى وضع الاحجار وتعبيد الطريق .

السند

ضروريات العمران

ان محطة السند في طريق قفصة الحديدي اصبحت مركزا معتبرا للموقع المتوسط من جهة وللعمران الموجود به اليوم خصوصا بعد احداث السوق الاسبوعي كل يوم ثلثاء من جهة اخرى .

بيد ان التعمير للنواحي والقرى يحتاج الى ضروريات لم تتوفر في هذا المركز الاخذ في طريق العمران واخصها جلب المياه والمرافق الصحية وتمهيد الطرقات والانارة وتوسيع دائرة التعليم غير اننا نرى البئر الوحيدة الموجودة قرب المحطة لا تكفي لري السكان اما الوسائل الصحية فمفقودة والعيادة الطبية لا تكون إلّا يوم السوق الاسبوعي والادوية انما تجلب من صيدليات صفاقس او قفصة اعني على بعد ١٦٠ك او ٨٥ك وطبيب السند ياتي من قفصة مرة في الاسبوع ولدائرة معالجاته اسواق السند والمكناسي وميزونة والرقاب اعني لاعمال ثلاثة قفصة والهمامة والصنبرة المتباعدة الاطراف اما الطرقات فكلها عربية غير معبدة .

والتعليم بمكتب واحد ذي اقسام ثلاثة في قاعة واحدة مختلطة الاقسام .

واما الانارة فمعدومة تماما وعليه فتكميلا لعمران مركز السند يلزم إيجاد المرافق المشار اليها وتوفرها بتمامها .

مشيخة الجمال (عمل المثاليث)

وادي الشعبة

يخترق وادي الشعبة وسط البلدة فيفصلها الى شطرين وتلقاء ذلك فان كل شطر ينفصل عن الاخر عند هطول الامطار ولم تتخذ ادارة الاشغال العامة اية وسيلة لاتقاء ذلك الانفصال كثير الوقوع وكان من المتحتم احداث جسر يمكن للناس والحيوانات والعربات والسيارات المرور به في كل وقت وحين ومن المتوقع ان يصبح بعض السكان من الفاقدين لمواد عيشهم في بعض الاحيان لانقطاع المواصلات بتاتا زمن فيضان الوادي وعند هطول الامطار .

المكناسي

المكلف بالخلافة

لتغيب خليفة المكناسي في رخصة او رخص مدة ستة اشهر فان المكلف بالخلافة هو شيخ تراب لا يسكن بالمكناسي وانما ياتي احيانا لمركز العمل ومع ذلك فقد قيل لنا انه لا يحسن القراءة والكتابة ونحن في عصر نطلب فيه اقالة امثال هؤلاء الاميين وتوظيف اهل المعرفة وعددهم ليس بالقليل لا في مهمات الخلافة المحتاجة الى الثقافة ومعرفة الحقوق والقوانين الجاري بها العمل بل حتى وظائف مشائخ التراب اذ كيف يعقل ان يحكم شخص بقانون يجهل قراءته فضلا عن معرفته وتطبيقه وكيف يمكن ان تتصرف يد في اموال الناس والدولة معا وصاحب اليد يجهل القراءة والكتابة والعمليات الحسابية فالواجب تطهير الادارات من امثال هذه المعرات.

امانة المعاش بالمكناسي

ان امين المعاش بالمكناسي لا يقضي سوى ساعات في الاسبوع لانه يسكن خارج البلدة وكيف يعقل ان سكانها لا ينتفعون من القيمة او لا يشترون بالقيمة إلّا يوما واحدا في الاسبوع اما باقي الايام فامرهم فوضى بين البائعين والمشترين .

حقوق العمال بالمكناسي

ان نواب ديار شراء الحلفة لا يعترفون للعمال بحقوقهم المشروعة بصفة قانونية فهم لا يرخصون لهم يوما اسبوعيا للراحة ولا اياما للراحة السنوية والاعياد الرسمية ومنها عيد الشغل الذي يقع اول ماي من كل عام ومن طلب حقه اطرد من عمله

ومثل الشغالين في مناشر الحلفة الشغالون في الاراضي الفلاحية فهم ايضا مظلومون ولا يسمع قول للكاتب العام الجهوي في الدفاع عنهم .

فقد المواصلات بالمكناسي

خلافة المكناسي تابعة لعمل الهمامة غير ان المواصلات بين مركزي الخلافة والعمل (اعني مركز سيدي بوزيد) غير موجودة ماعدا طريق عربي لا يمكن المرور منه في بعض الاحيان وعند هطول الامطار بالخصوص وكذلك مفقودة المواصلات مع الرقاب والمكناسي .

مكتب المكناسي

بهذا المكتب قسمان يحتويان على نحو ١٤٠ من التلامذة والنتيجة ضئيلة جدا وذلك لضيق المكتب من جهة ولرفضه عددا من التلامذة ذا بال كل سنة من جهة اخرى وعبثا يحاول اولياؤهم قبول ابنائهم بالمكتب .

مشيخة الغرابة (عمل جبنيانة)

فصل قضية غامضة

توجد حوازة زيتون بالرميلة من مشيخة الغرابة بالقرب من محطة سانت جوليت في حوز وتصرف السيد العربي بن موسى الشريف المنستيري بموجب شراء البعض من المغارسين والبعض بالارث من زوجته والبعض ايضا بوصية لمربية الهالكة التي ما تزال في كفالته غير ان بعض المشاغبين من المستحقين للجزء اليسير من الحوازة بموجب التعصيب في اختهم بمشاركة اخواته قد حاول بجميع الطرق والخزعبلات الاستحواذ على جميع ما يستحقه السيد العربي المذكور غير مكترث بالمراسلات التي صدرت من الديوان المعمور إلّا ان هذه التلاعبات لم ترج على فضيلة الشيخ القاضي بصفاقس الراجع لنظره تنفيذ الاذن الصادر له طبق ما هو معهود منه تطبيقا محكما جمع بين النباهة والنزاهة باعطاء الحق لصاحبه الذي لديه حكم استعجالي من مجلس صفاقس العدلي في رفض مطلب المشاغبين مع حكم شرعي من الديوان في حفظ دعوى الشفعة لمائة اصل زيتون داخلة ضمن الحوازة المذكورة وذلك لان دعوى الشفعة لا تقبل في المغارسة والانتفاع من جراء العمل الصناعي .

وعليه فالمرغوب من جناب المحكمة الشرعية رفع اليد عن المال المؤمن عند المؤتمن الشرعي بصفاقس وقدره ٨٧٥٠٠ فرنك حيث وقع ذلك من جهة الخصم اللدود السيد عامر طبقة الذي لم يحكم له المجلس العدلي والديوان المعمور بادنى حق في دعوى الشفعة المرفوضة قانونا وشرعا .

وهنا يجب تكرار الثناء على فضيلة الشيخ القاضي الذي اعطى كل ذي حق حقه ولم ترج عليه الترهات المضيعة للاوقات .

بقية المقال الافتتاحي

اعدائه في عدة وقائع (وسيدي احمد الشريف السنوسي ابن عم سيدي محمد ادريس الشريف السنوسي صاحب المملكة البرقاوية الحالي اطال الله عمره) ومن الذين بايعهم الشعب الليبي المجاهد الامير عمر المختار الشهيد الشهير .

وللظلم صولة ثم يزول فان الحرب العالمية الثانية قد قضت قضاء مبرما على السلطة الايطالية لاخرجتها من ليبيا مذمومة مدحورة .

حكمت ايطاليا في ليبيا ثلث قرن اظهرت فيه معنى التجبر والطغيان وهاهي قدرة الله القاهرة تسخر لليبيا اسباب النجاح فتتحرر وتستقل استقلالا تاما لا ريب فيه ولله الحمد والمنة والاجل في العاجل القريب

ان ايطاليا دخلت طرابلس عام ١٩١١ وخرجت عام ١٩٤٣ ويعلم الله كم قاسى اخواننا وجيراننا من انواع الشدائد والمحن وفي اثناء هذه الحرب احتلت فرانسا فزان وغدامس .

واذا كانت الرحمة قد فقدت في العصر الحاضر من بني ءادم فلم يعاملوا اللاجئين الفلسطينيين معاملة باحسان فيكرموا مثواهم بصفتهم مجاهدين في سبيل الله لاعلاء كلمة الله حتى بقوا متشردين جوعانين حفاة عراة لا ماوى لهم ولا مقر فان الرحمة والشفقة والانعطاف الاخوي كلها قد وجدت المجال فسيحا نحو اخواننا الطرابلسيين المهاجرين اينما حلوا وحيثما ارتحلوا في الشرق او الغرب .

وكانت لهم الحظوة التامة والاحترام الكامل من لدن اخوانهم في الدين والعروبة .

اما جيرانهم مثل التونسيين والمصريين فقد اكرموا وفادتهم حتى اصبحوا اليوم يعدون تونس ومصر كوطنهم الاصلي لاسيما وقد ارتبطوا مع جيرانهم بعلائق متينة جديدة اوجدتها الظروف الحافة بهم من مصاهرات ومعاملات تجارية وصناعية وثقافة علمية .

اذن فنحن منهم وهم منا بمنزلة اعضاء العائلة الواحدة المتماسكة مع بعضها بعضا بحبل الاتصال المتين .

اليوم اصبح التونسيون خصوصا والمسلمون عموما يحتفلون بعيد الاستقلال الليبي كاحتفالهم في الغد بالاستقلال التونسي .

جرت حفلات باهرة بمناسبة هذا العيد السعيد ومظاهرات شيقة قيلت اثناءها الخطب المؤثرة الباعثة في النفوس عوامل الامان والاطمئنان على الحال والمثال غير ان السلطة العامة ابت إلّا ان تصادم هذه الحركة الانعطافية بالقوات المسلحة ولولا ان العقلاء تداركوا الامر لحدث ما لا تحمد عقباه .

ان ليبيا كانت منذ الفتح الاسلامي موحدة وفي عهد حكم ءال عثمان كانت موحدة وفي عصر الاستعمار الايطالي كانت موحدة وها هي اليوم تبقى موحدة وان شاء الله تكون وحدتها دائمة الى يوم يبعثون .

فهنيئا لطرابلس التي انتشر فيها الاسلام قبل انتشاره في ربوعنا بهذا الانتصار الذي نالته بعد جهاد طويل تقادم عهده .

وهنيئا لشقيقتنا الاخرى مملكة الصومال بهذا العيد المزدوج الافراح عيد استقلالها او تحريرها ولو بعد امد طويل حتى يتم وعد الله ان وعد الله حق .

اما النصيحة التي نبديها لاخواننا المحررين فهي ان يتكلوا على الله ويعملوا الصالح هم في دائرة النظامات العصرية للنهوض بشعبهم من نواحي السياسة والادارة والاقتصاد طبق الثقافة الحديثة التي اتت بعجائب الاختراعات والاستعدادات .

وان شعروا بان هناك نواقص تعتريهم او قلة كفاءة في مواطنيهم فلا يدعوهم ذلك للتقاعس والتناعس بل يجدر بهم جلب الفنيين من الخارج (من المسلمين) استعانة بهم واستثمارا لمعارفهم واستغناء عن الاجانب (الذين ما حلوا في قطر إلّا استعبدوا اهله واستحوذوا عليه)

ولهم اسوة بما صنعه المصريون مع السودانيين حيث دربوهم على ادارة شؤونهم بانفسهم وما صنعه السوريون والمصريون من الاعانة على تنظيم الحرمين الشريفين مدة الملك العادل صاحب المملكة العربية السعودية عبد العزيز آل السعود

بل ما صنعته فرنسا عندنصب حمايتها على تونس من جلب اللبنانيين الى هذه البلاد بصفة مترجمين ومعاونين على تنظيم الدواوين وجعل اللغتين كفرسي رهان .

وفي ذلك العصر كان الفرنسيون لا يحسنون العربية والتونسيون مثلهم لا يعرفون الفرنسية فلزم ايجاد وسائل من شانها انجاز مأمورية التفاهم بين الجنسين المتباينين وقد تم ذلك بواسطة اللبنانيين الذين منهم نعمان الخوري ورعد ونجيب الخوري وشدياق وفيليب شمعون وغيرهم من مشاهير العارفين باللغتين .

اما اليوم فالامر اسهل من ذلك فان النابتة الجديدة التونسية قد تثقفت باللغتين وقد تدربت على الاعمال والمصالح الادارية ايما تدريب ونجحت ايما نجاح .

وخشية من اختلاط الحابل بالنابل وما يحدث عادة من الخلافات بين اناس غير متماثلين في التابعية القانونية لا مانع من اشتراط التجنس بالجنسية الليبية لمن يريد الانخراط في سلك الموظفين بطرابلس وبرقة كما فعل ابن السعود مع المستقرين بالحجاز ونجد من الموظفين او المساهمين في الشركات مثل شركات السيارات والطائرات ومع المحصلين على المقاولات التابعة للمؤسسات الحكومية

وعليه فلئن سبقنا جارتنا طرابلس في النهوض الثقافي والاداري والاقتصادي فانه يمكننا ان تسبقنا في تدعيم مركزها بين الدول الجديدة بما تكونه من نظامات واصلاحات وتطورات بواسطة ابنائها او ابناء اعمامها لان الاقربين اولى بالمعروف .

وختاما ندعو الله بالمستقبل الزاهر للدولتين الجديدتين التين خرجتا من منطقة الاستعباد الى منطقة السعادة والحرية .

الطيب ابن عيسى

* عيد العرش العلوي - بقية ما بالصفحة الاولى *

السلطان مع ابنيه وبناته



بالوسط : السلطان سيدي محمد الخامس بن يوسف عزيز المغرب
وعن يمينه (واقفا) سمو الامير مولاي الحسن نجله وولي عهده وعن شمال السلطان (واقفا) سمو الامير مولاي عبد الله نجله الثاني وعن يمين السلطان (جالسة) الاميرة مولاتنا عائشة وعن شمال السلطان (جالسة) الاميرة مولاتنا النزهة والجالسة امام السلطان هي الاميرة مولاتنا مليكة.
والفتيات الثلاث من بناته المعظمات والاولى زعيمة النهضة النسائية

الاربع وعلى جسور يمرون من تحتها ومن فوقها وعلى حديقة الحيوانات حتى المفترسة منها كالاسود وتربيتها تقع باعتناء خاص من الفنيين البارعين في تربية الحيوان

ولد السلطان المؤيد بالله سيدي محمد الخامس بمدينة فاس عام ١٩١١ في عهد الاستقلال وكان اذ ذاك الجالس على العرش مولاي عبد الحفيظ بن مولاي الحسن رحمهما الله ومقر سلطنته مدينة فاس والذي استقال برغبة منه بعد اجباره على امضاء معاهدة الحماية المنبرمة بفاس عام ١٩١٢ فاستولى على العرش العلوي مولاي يوسف (والد صاحب العرش) عليه رحمة الله مكان اخيه المستقيل وبعدئذ نقل التخت الى الرباط

وفي عام ١٩٢٧ يوم ١٨ نوفنبر توفى مولاي يوسف فوقعت مبايعة سيدي محمد الخامس وهو الابن الثالث لمولاي يوسف ومازال اخوه الاكبر منه بقيد الحياة إلّا ان الاختيار وقع عليه عند المبايعة وبما انه كان صغيرا والقانون المغربي للعرش يجعل السلطان تحت الوصاية الى ان يبلغ العشرين حولا فقد سمي وصيا عليه وهو صاحب الدولة سيدي محمد المقري الصدر الاعظم الذي ما يزال يشغل سعادته هذا الوظيف السامي الى اليوم

وبعد مضي اربعة اعوام رفعت الوصاية عليه فباشر شؤون السلطنة بنفسه اعانه الله على ما اولاه

وقد جرت العادة بان تقع الحفلات كل سنة يوم ١٨ نوفنبر والايام قبله وبعده .

ومما يلاحظ ان حفلة عيد العرش بالعام الماضي وقعت يوم الخميس ويوم الاحد بعده كانت الحفلات والمسابقات الرياضية ويوم الثلثاء ليلا القى خطابا مفخرة الشباب المغربي المثقف الامير مولاي الحسن نجل السلطان وولي عهده بمذياع المغرب كما القت اخته خطابا ايضا الاميرة عائشة ابنة السلطان وزعيمة النهضة النسائية فالاول موجه للرجال والثاني للنساء وقد تضمن الخطابان شكر السلطان المؤيد بالله لشعبه (برجاله ونسائه) على اخلاصه وولائه بلسان ابنيه .

وحفلات هذا العام كانت اوسع نطاقا من العام السابق اذ ان المظاهر الخلابة دائما تسير من الحسن الى الاحسن عاما فعاما لان المواهب الفطرية والكسبية التي لعاهل المغرب ما تزال في نمو ومحبته لشعبه ومحبة الشعب له في أزدياد من حين لاخر للارتباط المحكم الذي تزيده المناسبات تمتينا وتوثيقا .

ومن المعتاد ان المدن تشارك في حفلات عيد العرش بزينة وزخرفة ابهى واجمل من القرى ولكن حفلات الدار البيضاء في هذا العام كانت غاية في الابداع لا سيما في اليوم الذي قبل يوم العيد اذ حضرها الامير المعظم مفخرة الشباب الناهض مولاي الحسن بن سيدي محمد الخامس ولي عهد المملكة المغربية ونظم حفلاتها باتقان حزب الاستقلال بزعامة كاتبه العام الحاج احمد بلافريج

والذي دعم ظهور حفلاتها في مظهرها الممتاز كون الدار البيضاء اصبحت اليوم قطب دائرة النهضتين معا الاقتصادية والثقافية ومن بين المؤسسات العلمية النافعة مدرسة السيد عبد الكريم الحلو التي صرف عليها عشرات الملايين من ماله الخاص بين تشييد وتاثيث مدرسي والتي ربما تفتح في العام المقبل بحول الله زيادة عن المدارس الاخرى العديدة الحرة بالدار البيضاء خصوصا ومدن وبلدان المغرب عموما .

ونحن كشعب شمالي افريقي عربي مسلم نبارك لعاهل المغرب وعضد الاسلام المتين المؤيد بالله سيدي محمد الخامس في هذا العيد السعيد كما نهنئ اخواننا المغاربة ووطنهم شقيق وطننا بالسعادة التي ستاتيهم في عهد سلطانهم الصالح اطال الله عمره ونصره نصرا مبينا .

صاحب الجريدة

صاحب الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة